

المحاضرة 2 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - آثار

الإيمان بالملائكة

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله ايها الاحبة في الله في المحاضرة الثانية من محاضرات مادة العقيدة في الفصل - [00:00:56](#)

الدراسة الثالث في هذه الاكاديمية التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطرح فيها البركة اخذنا في اللقاء الماظم الموضوع مقدمة عن الامام بالملائكة تعريف الملائكة في اللغة والشرع والايمان بالملائكة على وجه الاجمال والايمان - [00:01:16](#)

على وجه التفصيل واخذنا نبذة يسيرة عن بعض اسماء الملائكة وعن بعض صفاتهم وعن قدرتهم على التشكل عن وظائفهم وهكذا اليوم سنأخذ بعض المسائل المتعلقة بالايمان بالملائكة ونأخذ يعني اثار الايمان بالملائكة في حياته الانسان - [00:01:35](#)

نبدأ بالمسألة الاولى وهي مسألة يعني مشهورة هل ابليس من الملائكة حملة الله سبحانه وتعالى يقول واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ويقول بعضهم يعني الله عز وجل امر الملائكة - [00:02:02](#)

وسجدوا الا ابليس فلما امر الله الملائكة وابليس من ضمنهم اذا ابليس هل هو من الملائكة من الجن الصحيح ايها الاحبة في الله ان ابليس من الجن لصراحة الايات في ذلك واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس. كان من الجن نص كان من الجن - [00:02:25](#)

ففسق عن امر ربه وثم ايضا بعض الايات الصريحة في ان الله سبحانه وتعالى خلق الجن من النار وخلق ابليس من النار وهذا يعني تصريح يعني عندما قال الله سبحانه وتعالى لابليس ما منعك الا تسجد - [00:02:54](#)

اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ابليس يقول انه خلق من النار والمقرر عندنا ان الملائكة مخلوقة من النور اذا هذه الايات صريحة في ان - [00:03:19](#)

ابليس ليس من الملائكة وانما من الجن. لكنه عندما كان في ذلك المكان مع الملائكة شمله الامر شمله الامر كما يشمل الحليف لقبيلة الامر للقبيلة كاملا يشمل ذلك الحليف فيها. المحالف لهم العايش بينهم يشمل ذلك - [00:03:39](#)

الامر واما قول الله سبحانه وتعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لها فسجدوا الا ابليس هذا لا يعني انه ابليس من جنس الملائكة هذا يسمى استثناء منقطع مثل حظر القوم الا - [00:04:05](#)

اه حمارهم او الا حمارهم ولكن حمارهم لم يحضر. هذا بمعنى ولكن فهذا يسمى استثناء منقطع والاستثناء المنقطع لا يشترط فيه ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منهم وهذا معروف في اللغة. المقصود - [00:04:20](#)

ان الصحيح ان الملائكة ان ابليس ليس من الملائكة وان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هناك مسألة اخرى ايضا يعني ليست اه بتلك الاهمية لكن يعني معرفتها مهم - [00:04:39](#)

هل هاروت وماروت من الملائكة فاذا اما ان نقول انهم ليسوا من الملائكة سنخرج يعني من المسألة التي لو قلنا انهم من الملائكة ستأتينا مسألة كيف هاروت وماروت يقومون من الملائكة - [00:04:59](#)

علمونا الناس معصية الله. ويعلمون الناس الوقوع في السحر ستبقى هذه تحتاج الى تخريج اخر لا لكن لو قلنا هاروت وماروت. ليسوا من الملائكة انتهت الاشكالية وليس المقصود هو بالهوى - [00:05:20](#)

لكن يعني نتأمل هذه الآية. قال الله سبحانه وتعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملكين ببابل هاروت او ماروت وما يعلمني من احد - [00:05:37](#)

يقول انما نحن فتنة هاروت وماروت. الراجح انهما رجلان ببابل كانا يعلمان الناس السحر هناك رجلان اما الآية تقول واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل - [00:06:01](#)

هاروت وماروت وما انزل على الملكين تسمى جملة اعتراضية. يعني السحر لم ينزل على الملكين. ويكون المقصود بالملكين هنا جبريل وميكائيل. لان اليهود كانوا يقولون بان جبريل وميكائيل هم الذي اه الذين - [00:06:28](#)

كانا يعلمان سليمان السحر وبسبب ذلك كان سليمان مسيطر على الجن لكن هذه الآية تدل على ان هاروت وماروت من البشر وكان بينهم وبين الشياطين تعاون وكانوا هم الذين يعلمون الناس السحر ببابل - [00:06:44](#)

هاروت وماروت هؤلاء الشياطين يعلمون الناس معهم واما الملكين لم ينزل عليهم السحر فهذا هو الراجح. لكن هذه المسألة يعني الخلاف فيها يسير. فاذا ذكر انهما هاروت وماروت من الملائكة فيكون الجواب - [00:07:05](#)

انهما اما يقال يعلمان الناس السحر يعني يعلمانهم ان السحر حرام او انهم يعني الله عز وجل اذن لهم في ذلك ابتلاء واختبارا للعباد وهكذا من التوجيهات لكن الراجح ان هاروت وماروت - [00:07:25](#)

بشر في بابل كانوا يتعاونون مع الشياطين في تعليم الناس السحر بقي مسألة ثالثة ايضا نذكرها وهي من المسائل ايضا اليسيرة هل ايهما افضل؟ الملائكة ام البشر طبعاً هذه المسألة فيها كلام وفيها اقوال كثيرة - [00:07:43](#)

والصحيح والراجح انه لا مجال للمفاضلة يعني عندما تفاضل انت تفاضل بين يعني في داخل النوع الواحد اما بين نوعين مختلفين مختلفين في الخلقة. الملائكة مخلوقة من النور والبشر مخلوقين من الطين - [00:08:06](#)

السكن اولئك يسكنون السماء وهؤلاء يسكنون الارض التكليف اولئك يكلفون باعمال وهم مجبون على في القيام بها. وهؤلاء يكلفون باعمال مختلفة تماما عن العبادات التي يقومون بها اولئك فهم مختلفون في الخلقة مختلفون في السكن مختلفون في التكاليف الشرعية وغير ذلك - [00:08:26](#)

سنكمل الكلام عن هذه المسألة بعد هذا الفاصل ان شاء الله يحرص كثير من الالباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادبا - [00:08:53](#)

بالعلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرسون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - [00:09:31](#)

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا. وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الالباء والامهات قديماً يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - [00:09:52](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء - [00:10:15](#)

الى اشتراط ان يتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب هو نوره قال عبدالله بن وهب - [00:10:43](#)

ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال - [00:11:02](#)

حياكم الله ايها الاحبة وقفنا عند مسألة التفاضل بين الملائكة وبين البشر وقلنا انه لا مجال للمفاضلة بين نوعين مختلفين مختلفين في الخلقة مختلفين في السكن مختلفين في التكليف وغير ذلك - [00:11:28](#)

لكن اذا اردنا فقط من اجل المقارنة من ناحية العبادة ايها اكثر عبادة لله في هذه الدنيا من هو اكثر عبادة لله في هذه الدنيا؟ الملائكة ام البشر فلا شك ان الملائكة في هذه الدنيا - [00:12:02](#)

هم لكونهم مجبولين على الطاعة وعدم المعصية ما يعصون الله فهم في امور العبادة ولا يعصون الله يعني والانسان اه قد تقع منه المعصية وهكذا ظاهرها ان الملائكة هم اكثر عبادة لله سبحانه وتعالى من البشر - [00:12:22](#)

لكن هذا الانسان الذي يتعبد لله رغم ان عنده قدرة على الوقوع في المعصية ويحبس نفسه عن المعاصي ويفعل الطاعات فيقال عنه هذا اصبح ملك يعني هذا فيه دعوة للانسان ان يترفع عن المعاصي والمنكرات ويطيع الله سبحانه وتعالى - [00:12:45](#)

فتكون هذه المقارنة من اجل ماذا من اجل يعني ان آآ حث للانسان على ان يكون اكثر عبادة لله سبحانه وتعالى وهكذا وهناك طريقة للمقارنة يقولون انه بالنسبة للانسان في هذه البداية بالنسبة للانسان الصالح في هذه البداية في هذه الدنيا - [00:13:08](#)

يكون لكونه عرضة للوقوع في المعاصي والمنكرات وهكذا. لكن بالنظر الى كمال النهاية بالنظر الى البداية الملائكة افضل. بالنظر الى كمال النهاية سيكون البشر افضل. لان البشر اذا صالحوا البشر اذا دخلوا الجنة - [00:13:33](#)

يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس ثم الله سبحانه وتعالى لكونه ابتلاهم وكان عندهم مخيرين بين الطاعة والمعصية واختبرهم الله من تعبد لله حتى وصل الى رضوان الله وادخله الله عز وجل جنته. فهناك تكون يكون في الجنة هم افضل حالا من الملائكة - [00:13:52](#)

هذه المسألة من فضول المسائل يجب الا يخرج بها الانسان عن حدها وهي حدها الدافع للتعبد لله ليرتفع الانسان الى منزلة يكون فيها اعظم عند الله من منزلة الملائكة ما هي ثمرات - [00:14:19](#)

الايمان بالملائكة او نأخذ بعض ثمرات الايمان بالملائكة بالله عليكم ايها الاحبة في الله لو كان عند الانسان يقين يقين ربي نفسه حتى وصل بنفسه الى مرحلة اليقين بان هناك ملائكة - [00:14:40](#)

ملك عن يمينه ملك عن يساره ان عليكم لحافظين كراما كاتبين. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كان الانسان يؤمن بالملائكة بالكرام الكاتبين وان الله سبحانه وتعالى قد جعلهم علينا - [00:15:00](#)

حافظين يؤمن بذلك ما اثر هذا الايمان على الانسان تخيلوا يعني انسان يمشي ويشعر ان هناك ملك عن يمينه وملك عن شماله هذان مكلفان بكتابة الحسنات والسيئات ما اثر هذا الايمان - [00:15:21](#)

على الانسان لو انت الان تسير وارسلك والدك في مهمة وتسير في الطريق واخوك الاكبر اخوك الاصغر كلاهما واحد عن يمينك واحد عن يسارك وانت تسير وكل ما تفعل من خير يكتب هذا وهذا يكتب يعني ما تفعله من شر او من خطأ - [00:15:43](#)

كيف سيكون حالك ثم كلاهما سيعود الى الوالد ويبلغه لله سبحانه وتعالى المثل الاعلى لكن هذا تقريب للمثل. هذا الانسان الذي يؤمن بالكرام الكاتبين لا شك انه اكثر استقامة على الدين ممن ضعف ايمانه بهذا الامر. فلذلك الايمان بالملائكة له اثر كبير على حياة الانسان. نأخذ مثال اخر - [00:16:07](#)

في يوم الجمعة وهذا الحديث في صحيح البخاري اه اخرج في بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة - [00:16:33](#)

وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول. شوف انت الان تخيل هذا الايمان تخيل هذا الموقف انت تؤمن بملائكة تقف على ابواب المسجد باب ولا بابين ولا ثلاثة - [00:16:52](#)

ويكتبون من دخل الاول فلان ابن فلان ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة. ثم كبش ثم دجاجة ثم بيضا لاحظ الان كتابة اول فاول ثم الاول في الاول فاذا خرج الامام - [00:17:10](#)

قال بدأ الامام يصعد على المنبر ويقول السلام عليكم هم ماذا يصنعون؟ طووا صحفهم. فاذا خرج الامام طووا صحفهم الذكر يعني اذا

طوى الصحف ما جا كتابه بالله عليكم شخص - 00:17:33

عنده يقين بهذا الامر ان الملائكة تكتب الاول فالاول واذا بدأ الامام صعد على المنبر اغلقوا ودخلوا في المسجد معناها الذي سيأتي بعد الامام سيكتب ولا لن يكتب لن يكتب اسمه في الملائكة - 00:17:49

لن تكتب الملائكة اسمه في ذلك الدفتر وانه حضر اول خلاص انتهى الان. الحضور المبكر انتهى. يعني يبقى هناك اجور اخرى اتى بالفرض اتى بكذا ترك كذا لكن الكتابة تلك التي فيها هذا الحث - 00:18:07

انتهت بالله عليكم لو شخص عنده يقين بهذا هل يقبل ان يأتي صلاة الجمعة بعد ان يصعد الامام المنبر؟ لا يمكن ذلك لا يمكن ذلك وتجد عنده همة وتجد عنده رغبة وتجد عنده مسابقة لان يصل الاول - 00:18:23

ايضا نسمع هذا الحديث وايضا هذا الحديث اه اخرج اه رواه ابو هريرة رضي الله عنه. يقول قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر هذا الموعد صلاة العصر صلاة الفجر - 00:18:42 يتعاقبون تأتي مجموعة صلاة العصر ثم في صلاة العصر تأتي مجموعة اخرى تذهب المجموعة الثانية في صلاة العصر وصلاة الفجر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم ويسألهم الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بكم فيقول كيف تركت عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون -

00:19:09

واتيناهم وهم يصلون يعني اربعة وعشرين ساعة عصر الى الفجر والثاني من الفجر الى العصر وهكذا يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار هل الذي يؤمن بالملائكة بوجود الملائكة هل يمكن ان يترك صلاة الفجر وصلاة العصر ويكون ليسوا ضمن هؤلاء

الحضور الذين تشهد الملائكة بحضورهم ثم ترفع - 00:19:32

امرهم الى الله وتقول عبادك آآ التالية اسماؤهم فلان وفلان وفلان تركناهم الفجر كانوا يصلون ثم جنناهم الفجر اليوم الثاني وهم يصلون وهؤلاء يقولون تركناهم العصر ثم عدنا لهم العصر مرة اخرى وهم يصلون - 00:20:04

بالله عليكم هذا المنظر هل يمكن ان يتساهل فيها الانسان؟ يتساهل في صلاة الفجر وصلاة العصر وهو يعلم علم اليقين مثل هذا ايضا يا اخوان الملائكة ورد في الحديث ان الملائكة تصلي على احدكم. قال صلى الله عليه وسلم ملائكة تصلي على احدكم ما دام في

مصلاه الذي صلى فيه ما لم - 00:20:26

يعني نتقض الضوء. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه بالله عليكم شخص يعني يشعر ما اثر هذه المعرفة عليه يجلس في المسجد وهو يشعر ان الملائكة تدعو له اللهم اغفر له - 00:20:52

اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما اثر هذا الامر على حياة الانسان شيء عجيب يا اخوان يقول صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول لو ان انسان يصلي في الصف الاول وعنده ايمان - 00:21:08

بالملائكة. وان الملائكة تصلي على اهل الصف الاول. هل يتأخر للصف الثاني؟ تجده حريص النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا - 00:21:26

ما اثر هذا على الانسان؟ عندما يصلي الفجر تجده يبحث مسكين يعطيه لانه يشعر ان الملائكة تدعو الله سبحانه وتعالى له بسعة الرزق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يؤمن بالملائكة ايمانا يقينيا لا شك فيه. ناخذ فاصل ثم نعود اليه - 00:21:50

هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى ان ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - 00:22:14

اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - 00:23:01

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:23:23

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه

والشهرة او المرء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:23:45](#)

حياكم الله ايها الاحبة في الله واود منكم ان تتأملوا معي هذا الحديث قد يعني نتوسع فيه قليلا لكن تأملوه هذا الحديث يرويه لنا ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:11](#)

من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة الروايات مستهلكة طريقا التمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:24:49](#)

وان العالم لا يستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر - [00:25:16](#)

هذا الحديث يتحدث عن طلب العلم وفيه جزء يتعلق بدرسنا وهو ما يتعلق بالملائكة لكن خلونا نأخذ الحديث بشكل عام بشكل مختصر ان شاء الله الذي يسلك طريق طلب العلم - [00:25:51](#)

سواء سلوكا معنويا بالقراءة والحفظ والدراسة او سلوك حسي ينتقل ويذهب المدرسة يذهب الى الجامعة يذهب الى هنيئا للمكان المخصص للدراسة من سلك طريقا يلتمس فيه علما. يطلب فيه علما - [00:26:05](#)

ما اجره؟ اجره ان الله سبحانه وتعالى يسهل له طريق الجنة فطلب العلم ايها الاحبة في الله هو اقصر طريق يوصلك الى جنة الله ورضوانه. طلبوا العلم الشرعي يسلك بك الى جنة الله ورضوانه - [00:26:24](#)

هذا يحث الانسان على طلب العلم تريد الجنة التي عرضها السماوات والارض التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر تلك الجنة التي فيها رؤية الله سبحانه وتعالى ولذة النظر الى وجهه الكريم. سبحانه وتعالى تلك الجنة - [00:26:48](#)

فيها رسولنا صلى الله عليه وسلم تلك الجنة التي فيها الارائك وتلك النعيم المقيم الشباب الدائم اسهل طريق يوصلك الى الجنة هو طلب العلم الشرعي الامر الثاني وهو الذي يتعلق بالملائكة الان - [00:27:08](#)

انت وان تطلب العلم الملائكة تحترمك تعظمك. الملائكة تقدر طالب العلم الشرعي. ومن تقدير الملائكة لطالب العلم الشرعي انها تفرش اجنحتها له رضا بما يصنع. يأتي اناس يستهزئون ويسخرون بمثل هذه الاحاديث نحن نؤمن بها - [00:27:26](#)

يقول شخص طيب ادعسون على اجنحة الملائكة يكسرونها. هذا هذا استهزاء وسخرية لكن نحن نؤمن ان الملائكة من تقديرها لطلبة العلم تضع اجنحتها تضع اجنحتها تواضعا له اكراما له تقديرا له - [00:27:50](#)

وقد تفعل شيئا حسيا انها تسهل له طريقه ذلك الذي يسافر فيه او ذلك الذي يرحل فيه وتعيينه على ذلك نؤمن بذلك ايها الاحبة في الله. ايماننا لا شك فيه - [00:28:11](#)

نؤمن بهؤلاء الملائكة وهذا الطالب العلم عندما يفعل ذلك ويشعر ان الملائكة رسل الله يحترمونه ويتواضعون له يشنون على فعله هذا دافع كبير للانسان على طلب العلم ثم ايها الاحبة في الله هؤلاء العلماء اذا - [00:28:30](#)

يعني نشروا علمهم وبثوا علمهم يصلح به العالم تصلح به امور السماء فتتزل الامطار وتصلح بها امور الارض وتصلح بها امور البحار ولذلك من الذي يستغفر للعلماء؟ من في السماوات؟ ومن في الارض؟ حتى الحيتان في جوف الماء؟ لان لهؤلاء العلماء صلاحهم -

[00:28:50](#)

واصلاح صلاح للعالم. ولذلك العالم كله يطلب المغفرة لهؤلاء العلماء لما يقومون به من اصلاح ومن ولذلك امر العلم امره عظيم يعني يكفيك هذا التقدير العالم مثله مثل بقية البشر لابد ان يخطئ لكن من يستغفر لك كل من في السماوات ومن في الارض - [00:29:12](#)

حتى الحيتان في جوف الماء تطلب المغفرة لك عند الله. يا حظ هذا طالب العلم وهذه النعمة التي انعم الله سبحانه وتعالى عليها ويخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العابد له مكانة عند الله. لكن انظر الى فضل العالم على العابد - [00:29:35](#)

كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب الكواكب ماذا تكون؟ النجوم ما اثرها في ليلة البدر عندما تكون القمر اذا جاء خلاص هو الذي يعني يظهر في تمام وتلك النجوم تختفي - [00:29:54](#)

ففضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. بعض الروايات فضل العالم على العابد كفضل يقصد النبي صلى

الله عليه وسلم على ادناكم. وهكذا ففضل العالم له يعني فضل كبير على العباد - [00:30:11](#)

فطلب العلم لها وهي من العبادة. لا شك في ذلك. لكن يقصد بالعبادة التفرغ للاشياء التي في اصلاح للنفس من قيام الليل من قراءة قرآن ونحو ذلك ثم يقول صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا - [00:30:29](#)
ان مورث العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر العلم لا شك انه افضل من يعني المال بدون شك لكن لا يعني تالت ان الانسان يهمل المال. لأ الانسان يجمع المال لكن جمعه للعلم هو الاهم. لانه قد يجمع المال - [00:30:50](#)

واذا لم يكن لديه علم فانه سيخبط في ماله بغير علم. لكن اذا كان عنده علم وجمع هذا المال سلط هذا المال في صلاح الدنيا وفي صلاح الآخرة ايضا ايها الاحبة في الله لتأمل هذا الحديث. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا - [00:31:10](#)

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. الجزاء من جنس العمل. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله - [00:31:33](#)

طريق الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة هذا الشاهد حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:31:53](#)
قال صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. اذا ايها الاحبة في الله وانت تقرأ القرآن بحلقة من الحلقات حلقات وانت تتدارس القرآن تستشعر وجود الملائكة وانها تحف ذلك المجلس - [00:32:20](#)
ثم بالله عليكم يا اخوان اسمعوا لهذا الحديث واثره على الانسان قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب اللهم اغفر له اللهم اغفر لفلان اللهم اغفر لآخي فلان - [00:32:36](#)

انت وانت تدعو هناك ملك يؤمن ويقول ولك بالمثل. ولك بالمثل ولك بمثل. هذا الايمان بالله كيف يكون يعني تدعو لآخوانك تدعو لاصحابك تدعو لاصدقائك تدعو لطلاب العلم اللهم اغفر لهم اللهم وفقهم اللهم ارزقهم الاخلاص اللهم ارزقهم - [00:32:51](#)
اللهم تقبل منهم. اللهم افتح عليهم يا الله. اللهم انر بصائرهم. وانت تدعو لهم هكذا. الملك يقول ولك مثل ولك مثل ولك هذا سيجعلك يعني اكثر يعني دعاء وتضرعا لآخوانك بظهر الغيب - [00:33:10](#)

هذا الايمان هذا اثر الايمان بالملائكة على الانسان الان انت تقول ما من مسلم يصلي علي يقول صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصلي علي الا صلت عليه الملائكة ما صلى علي - [00:33:28](#)

هل يقل العبد من ذلك او ليكثر؟ بالله عليكم شخص يقول اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد ويشعر او يوقن ان الملائكة تقول اللهم صلي على فلان نصلي على فلان. اللهم صلي على فلان. الا صلت عليه الملائكة ما صلى علي - [00:33:44](#)
فليقل العبد او ليكثر هذا يكون دافع للانسان ان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا يا اخوان الايمان بالملائكة له اثر كبير على حياة الانسان ولذلك يجب علينا ان نؤمن بهؤلاء - [00:34:00](#)

ايمان بلا شك ولا نجعل ايماننا بالملائكة عرضة للمنازعات والجدال ويأتي شخص يطرح لنا شبهات لا ايمان غيبي ايمان غيب نؤمن به ونعقد قلوبنا وضماننا عليه ولا نقبل فيه التشكيك - [00:34:18](#)

انعلم علم اليقين ان هذا الامر الايمان بالملائكة لانه وارد في الكتاب وفي السنة انه كذلك موافق للعقول وليس هو مضاد للعقول ولا مخالف لها لكن يكون فيه حيرة لان الملائكة من عالم الغيب ولا نراهم فنحار في كيفية نحار في طريقة ادائهم لمهامهم وهكذا -

[00:34:41](#)

هذا شيء لكننا نؤمن بذلك ونؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام رآه في السماء سادا الافق له ستمائة جناح نؤمن بذلك ولا عندنا شك في هذا ولا عندنا ريب في هذا ولا نتقدم بين يدي الله ورسوله - [00:35:07](#)
في مثل هذه الامور البتة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا يقينا بالايمان بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر والايمان بالقدر

خيرہ وشرہ. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا - [00:35:27](#)

هذه عقيدتنا الصحيحة في هل في الشكوك بواضح البرهان الازهار في البستان - [00:35:47](#)